



ابو ظبي العاصمة الأعب على قلوبنا لأنها فتحت لنا ابواب الرزق

شارك ابي عبود: انطلاقتنا كانت هادئة وبخطى ثابتة



شارك ابي عبود

المحبة والتقدير للقيمين على الامارات

يجد ابي عبود في حكام الامارات وفي مقدمهم سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وولي عهده سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وجميع شيوخ وحكام الامارات، الحكمة والصبر والاصرار. وهذا ما ادى بالدولة أن تكون واحدة للاستثمارات. فالسلام الذي تنعم به الامارات يولد راحة البال والاستمرارية في العمل. وابي ظبي لها حيثية خاصة، فهي العاصمة والآخرة على قلوبنا خصوصا واننا بدأنا حياتنا العملية فيها.

وقال "لذلك فإننا لا ننسى التسهيلات التي قدمتها لنا الحكومة والدوائر الرسمية في هذا البلاد الآمنة. فالمطلوب فقط احترام القوانين وتطبيق ما يترتب علينا من واجبات عنها

الناس واصحاب الشأن.

ويرى ابي عبود أن النجاح لا يكون بـ "التنظير"، ويقول "انطلاقتنا كانت هادئة بخطى ثابتة حيث وضعنا للشركة أسس عملية كان بمثابة دستور لها، وهكذا سارت الشركة على السكة الصحيحة لتحقيق النجاح وتقدم الافضل".

شباب كثر وطأت اقدمهم ارض الامارات لا يجاد فرصه العمل المطلوبة وفي مخيلتهم المستقبل الزاهر والثراء السريع. ولكن تبيدت احلام الكثير منهم، فالذي كان يطمح الى الثراء السريع من دون اي مجهود عاد في اليوم التالي على نفس الطائرة التي اتى بها. اما الذين قدموا ليعملوا بجد ثبتوا اقدمهم في هذه الارض الطيبة المليئة بالفرص الواعدة.

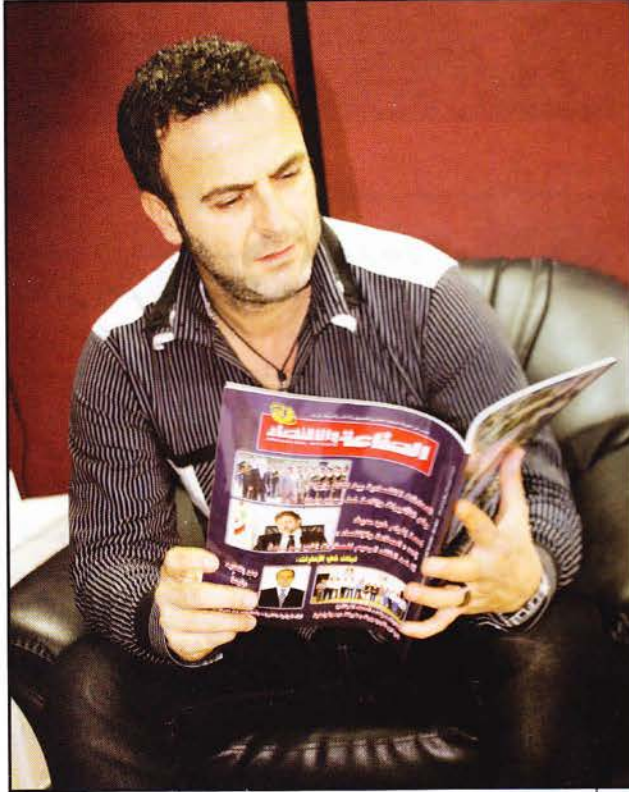
لم تكن بداية شارك ابي عبود رجل الاعمال اللبناني ومدير الشرك في شركة التكامل لمواد البناء جميع انواع الاسقف المستعارة والقواطع في الامارات سهلة كما يتصور البعض. فقد عانى مثله مثل الكثيرين الذين بدؤوا حياتهم من الصفر، ليصل الى ما هو عليه الآن. فحين وطأت قدماه ابو ظبي عمل موظفاً، ولكنه كان يتطلع الى يوم يؤسس فيه لي مؤسسة مستقلة تواكب التطوير في سوق العمل.

ساعده في تحقيق طموحه اقتصاد ابو ظبي حيث وفرة العمال والارض الخصبة للاعمال وخبرة متواضعة اضافة الى العزم والاصرار. فكان يعمل ليل نهار ويواجه كل المعوقات والمنافسة بصبر وحكمة الى ان كسب ثقة

يدل على ثقة حكام الامارات بالجالية اللبنانية التي توافد روادها منذ أكثر من أربعة عقود كي يسهموا في نهضة ابوظبي منذ تأسيسها. كما أن لبنان لا ينسى فضل اللفتة الكريمة من شيوخ الامارات وحكامها لجهة الخدمات والمساعدات التي قدمت لوطننا الام في أيام الحروب والمحن وبعد تداعيات اعتداء حرب تموز.

وتمنى ابي عبود على رئيس المجلس سفيان الصالح ومعاونيه في اللجنة التأسيسية ان يستمروا بالانشطة وان يأخذوا في الاعتبار مشكلات اللبنانيين ويجاد الحلول المناسبة لها. وكذلك تمنى على كل الشباب اللبناني احترام القوانين وعدم التهور في سبيل كسب الربح السريع. فالبلد التي فتحت لنا ذراعيها يجب أن نكون أوفياء لها، وان نعطي الصورة المضئية دائماً للبنان.

حاوره سمير شرف الدين



شارل ابي عبود يطالع مجلة الصناعة والاقتصاد

يتجاوز الاربعة ملايين نسمة، مع الاشارة الى ان اللبنانيين المنتشرين في دنيا الاغتراب يسهمون في نهضة لبنان على الصعيدين الصناعي والاقتصادي باستثماراتهم. يضاف الى ذلك فإن عدد الوافدين الى لبنان لا يتجاوز عددهم المليون واقد في سوق العمل، لذا لم يتأثر لبنان بعدد الوافدين الذين لم يأتروا على سوق العمل. ويقول "لا ينقصنا في لبنان الا الامن والاستقرار السياسي خصوصا في ظل الكفاءات من رجال أعمال ومفكرين. داعيا الى قيام حكومة تنهض بالوطن وتعيد الدورة الاقتصادية اليه.

ابي عبود: العائلة مؤسسة

ابي عبود الذي يزور لبنان بين الحين والآخر حتى يبقى على اتصال وثيق بالعائلة لان البيت العائلي برأيه مؤسسة قائمة على دستور خاص بها. ويعتبر ان الاقتصاد المنزلي يشبه الى حد بعيد اقتصاد الدول. فإذا لم يكن لديك خطط

اقتصادية مدروسة تخسر الكثير، وتقع في شباك الازمة. والتجارب التي تعلم منها دروس، يجب أن يانقلها لاولاده شارلي، كارل، كالفن. ويحرص على المحافظة على الصداقة لأمد طويل ولديه الكثير من الاصدقاء الذين يحبهم ويحلمهم. ويقول ابي عبود "هكذا الحياة تستمر بطورها ومرها، أخذين في الاعتبار الحرص على اتخراط الجيل الجديد في المجتمع المدني محليا وخارجيا لتكون لديه القدرة على الاستمرار.

ويلفت الى ان النشاطات التي تقوم بها الجالية ومجلس العمل اللبناني ومشاركة المسؤولين الاماراتيين فيه والاصدقاء

لن تواجه اي عقبة. فكل الوافدين والمقيمين سواسية. والكل يأخذ حقه لا أفضلية لأحد على احد. وتمنى على كل الدول العربية ان يحذوا حذو الامارات نحو السلام والحياة الكريمة".

مساحة أبوظبي الشاسعة تستوعب كل من يرغب في العمل بها وتتسع لآلاف المستثمرين ورجال أعمال وغيرهم، وهنا يستذكر ابي عبود بدايات وصوله الى ابوظبي، ولا ينسى الذين عرفوه على السوق الافضل للعمل لانطلاق بمؤسسته ومواكبة بقية المؤسسات المقاوله في البلد والاسترشاد الى الأفضل. ويقول "عندما تحظى بمحبة الناس ويكون عندك قبول الآخرين تنكسر كل الامواج العاتية على صخرة طموحك".

الامارات تجاوزت الازمة

برأي ابي عبود أن الازمة الاقتصادية هي أزمة عالمية وأثرت بشكل أو بآخر على الاقتصاد المحلي. فالأزمة الاقتصادية في الامارات لم تكن وليدة الصدفة فهناك بعض الاقتصاديين في العالم أخطأوا التصويب في تبادل الاستثمارات العقارية وغيرها، وكما نعلم أن العالم قرية كونية واحدة وثمة ترابط اقتصادي وثيق بين كل الدول. ولكن الامارات العربية المتحدة تجاوزت هذه الازمة وكل شيء عاد الى طبيعته لجهة الأسعار وغيرها أعتقد ان ذلك يعود أن عاصمة دولة الامارات - أبوظبي - لم تتأثر كثيرا في هذه الازمة لأنها تعتمد على أكثر من مورد وأهم مواردها الطبيعية هو النفط وصندوقها السيادي الذي يتصدى لكل أزمة تواجه الامارات، فمن هنا أقول أو أبوظبي هي حقاً عاصمة عالمية كبرى متينة، صلبة، قوية.

أما بالنسبة الى لبنان فإن الازمة التي عصفت بالاسواق العالمية والخليجية فقد بقي بمنأى عنها لاسباب عدة لعل ابرزها قوة الليرة ومثانتها، وعدم الاستثمار المصرفي في الخارج ويعود الفضل بذلك لحكمة حاكم مصرف لبنان الاستاذ رياض سلامة، ومساحة لبنان الجغرافية المتوسطة مقارنة بالدول العربية والاجنبية المجاورة، كذلك عدد المواطنين المقيمين الذي لا